بيان / نداء عاجل

26 يوليو 2026

على الأمم المتحدة تحمل مسئوليتها القانونية والأخلاقية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

— خاصة النساء والأطفال

جمعية مدرسة الأمهات — فلسطين المحتلة

المصدر: جمعية مدرسة الأمهات | **المكان:** فلسطين المحتلة — محافظة نابلس |
الموجه إليه: الأمم المتحدة / الأمين العام أنطونيو غوتيرتش

في ظل تصاعد اعتداءات جيش الاحتلال وميليشيات المستوطنين بحق الفلسطينيين والفلسطينيات، خاصة في محافظة نابلس، والتي كان آخرها المجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال وميليشيات المستوطنين في قرية تل، وأدت إلى ارتقاء أربعة شهداء وترويع المدنيين والمدنيات، وكذلك استمرار الاعتداءات على عدد آخر من القرى الفلسطينية، وفرض الحصار العسكري على مدينة نابلس، تتوجه **جمعية مدرسة الأمهات** بنداء عاجل للأمم المتحدة، ممثلة بشخص أمينها العام، معالي السيد أنطونيو غوتيرتش، لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، انسجاماً مع مبادئ هيئة الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

تأكيد الجمعية: قيام حكومة الاحتلال بتسليح ميليشيات المستوطنين وتوفير الحماية لها لمهاجمة الفلسطينيين والفلسطينيات، تأتي ضمن سياسة الإبادة الجماعية والتطهير

العرقي التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وفي قطاع غزة. كما أن جرائم المستوطنين تحظى بالدعم من قبل كافة الأحزاب السياسية المتنافسة على الانتخابات الإسرائيلية المقررة في الخريف القادم، بحيث بات التمادي في انتهاك حقوق الفلسطينيين والفلسطينيات ودعم جرائم المستوطنين، وانتهاك القانون الدولي والقيم الدولية والإنسانية، مادة للدعاية الانتخابية للأحزاب المذكورة.

كما تؤكد الجمعية أن ممارسات الاحتلال تنتهك كافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تحمي المدنيين في أوقات النزاعات المسلحة وتحت الاحتلال. فبالرغم من كون القانون الدولي يحظر على دولة الاحتلال نقل قسم من سكانها إلى الأراضي المحتلة، إلا أن دولة الاحتلال الإسرائيلي، قامت ومنذ العام 1967، ببناء عدد كبير من المستوطنات في الضفة الغربية وفي القدس، وسعت إلى تغيير الملامح الجغرافية والديمغرافية للأرض الفلسطينية المحتلة. وبهذا فإنها تنتهك القانون الدولي وتنتهك الاتفاقيات والمواثيق الدولية، مما يستوجب تدخلاً فورياً من الأمم المتحدة لوقف جرائم الاحتلال وانتهاكاته المستمرة.

وفي ظل استمرار جرائم المستوطنين وخاصة في محافظات شمال الضفة الغربية، والمساعي الدائمة من قبل هذه الميليشيات لتهجير الفلسطينيين والفلسطينيات من أراضيهم وأراضيهن، فإن الجمعية تؤكد أن **النساء هنّ الفئة الأكثر هشاشة وتأثراً بهذه الانتهاكات والجرائم**، وعليه، فإن جمعية مدرسة الأمهات تتوجه إلى الأمم المتحدة وكافة الأطراف الفاعلة في العالم مطالبة بما يلي:

المطالب العاجلة

1. **التدخل الفوري وتوفير الحماية**

   على الأمم المتحدة التدخل الفوري وتوفير الحماية للفلسطينيين والفلسطينيات انسجاماً مع مبادئها وضرورة تفعيل البند السابع من ميثاقها وفرض العقوبات على دولة الاحتلال لحين امتثالها لقرارات الشرعية الدولية وإنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية حسب ما أقرته الجمعية العمومية للهيئة الدولية، وضرورة تفكيك المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس، والمحتلة منذ العام 1967.

2

فرض العقوبات الدولية

تدعو الجمعية كافة دول العالم وخاصة الدول الأوروبية، لفرض العقوبات على دولة الاحتلال وفرض الحصار الاقتصادي عليها، لإجبارها على وقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين والفلسطينيات، ووقف جرائم الإبادة والتطهير العرقي التي يمارسها الاحتلال في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

3

رفع الملف إلى محكمة الجنايات الدولية

تدعو الجمعية السلطة الفلسطينية بضرورة التسريع برفع ملف حول جرائم الاحتلال والمستوطنين والانتهاكات الممارسة، إلى محكمة الجنايات الدولية.

4

تشكيل لجان الحماية المجتمعية ودعم القرى المستهدفة

تدعو الجمعية كافة القوى والفعاليات المحلية في القرى المعرضة للهجمات، لضرورة تشكيل لجان الحماية المجتمعية لمواجهة هجمات المستوطنين، وتدعو الحكومة الفلسطينية لضرورة وضع خطة طوارئ لدعم هذه القرى. كما تدعو الجمعية كافة مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني لضرورة التدخل الفوري وتوفير الدعم للفلسطينيين والفلسطينيات، وخاصة النساء، في القرى المستهدفة بالهجمات، من أجل تعزيز صمود المجتمعات المحلية ومواجهة سياسات الاحتلال.

جمعية مدرسة الأمهات

فلسطين المحتلة — 26 يوليو 2026

بيان عاجل موجه للأمم المتحدة والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان